

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

مديرية التعليم الثانوي التقني

مديرية التعليم الثانوي العام

منهاج

مادة: الفلسفة

السنة الثانية من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي

الشعبة :

– آداب / فلسفة

جانفي 2006

مدخل

I - الكفاءات المطلوب إنجازها

II - مجمل كفاءات تعلم الفلسفة وعلاقتها بالمحتوى المعرفي
و مختلف نشاطاتها، و طريقة توزيعها

خاتمة

مدخل

إن برنامج الفلسفة الجديد الذي نقدمه للسنة الثانية الثانوية في شعبة الآداب و الفلسفة، انطلقا من هذه السنة الدراسية 2006-2007، يقوم على أساس نظرة تربوية جديدة تعرف اليوم بالمقاربة بالكفاءات، و هي إستراتيجية تساعد المتعلم على التكيف السريع، و التلاؤم النافع مع التغيرات المتعددة التي يعرفها العالم، و التحولات المستمرة التي يعيشها الناس في حياتهم اليومية و من ثمة، تمكنه من الإبداع المفيد، و المشاركة في بناء الحضارة الإنسانية المستقبلية.

و تفرض علينا هذه الإستراتيجية الجديدة، تحديد الكفاءات المطلوب إنجازها في مستوى المتعلم؛ و هي تتمثل في كفاءتين ختاميتين اثنتين، و ما يترتب عنهما، من كفاءات مرحلية و أخرى خاصة.

١ - الكفاءات المطلوب إنجازها

و تحت هذا العنوان، يتعين علينا، إدراك و استكشاف العلاقات بين الكفاءات والبرنامج، بحيث نتجه مبدئياً، من الكفاءات المناسبة إلى انتقاء المحتويات المعرفية التي تضمن لنا تحقيقها، و ليس العكس.¹

و على هذا الأساس، يكون التلميذ في نهاية السنة الثانية، شعبة آداب و فلسفة، قد بلغ مستوى إنجاز الكفاءتين الختاميتين اللتين بهما يتأهل للارتقاء إلى السنة الثالثة، و هما:

1. الكفاءة الختامية الأولى: يتوصل المتعلم إلى التحكم الفعلي في آليات الفكر النسقي؛
2. الكفاءة الختامية الثانية: يتوصل المتعلم إلى خوض تجارب فعلية، في طرح القضايا الفلسفية و فهمها و من ثمة، الارتقاء إلى محاولة حلها.

٢ - مجمل كفاءات تعلم الفلسفة و علاقاتها بالمحتوى المعرفي

و مختلف نشاطاتها و طريقة توزيعها

يتحكم المتعلم في الكفاءتين الختاميتين، و فيما تستوجبانه من كفاءات محورية و كفاءات خاصة، و هي تتوزع حسب الفصول، و حسب المحاور المقررة، و الوحدات التعليمية، و الأنشطة المطلوبة، كما تعبر عنها الجداول الآتية عناوينها:

1. الكفاءات و علاقاتها بالتنظيم البيداغوجي

نحيلكم على الجداول المرقمة التالية:

- أ - الكفاءات الختامية و المحورية و الخاصة و علاقاتها بالمحتوى المعرفي؛ (جدول رقم: 1)
 - ب - التوزيع السنوي حسب الفصول للنشاطات التعليمية؛ (جدول رقم: 2)
 - ج - التوزيع السنوي للحصص التعليمية؛ (الجدول رقم: 3)
 - د - الفلسفة مواقيتها الأسبوعية و معاملاتها؛ (الجدول رقم: 4)
- نقدمها في شكل جداول، و لنا حولها بعد ذلك، تعليقات:

¹ - و هذا هو الأسلوب الذي تفرضه علينا، المقارنة بالكفاءات.

... و هكذا، فإن المواضيع التقليدية قد بدأت تفقد قدسيتها، و لم يعد الاهتمام ينصب على جمع الحقائق و المعلومات و على حشوها في ذاكرة الطالب، بل أصبح الاهتمام ينصب على البحث عن المبادئ و القواعد الأساسية التي يمكن أن تُعتبر محورا تتجمع فيه المعرفة التي يحصل عليها الطالب من حوله. لم يعد واضعو البرامج يهتمون بالمواد الدراسية و الفائدة المرجوة من دراستها، بل إنهم أصبحوا يضعون الأهداف المرغوبة أمام أنظارهم و يصوغونها في لغة الكفاءات، و يقومون من ثمة، باختيار مواد الدراسة و التجارب التي من شأنها أن تؤدي إلى تحقيق هذه الأهداف.

الكفاءات: الختامية و المحورية و الخاصة و علاقاتها بالمحتوى المعرفي (رقم:1)

الكفاءات الختامية	الكفاءات المحورية و الكفاءات الخاصة	المحتوى المعرفي: الإشكاليات الكبرى	موقع الإشكاليات الكبرى
الكفاءة الختامية الأولى: يسعى المتعلم إلى التحكم في آليات الفكر النقدي	أولاً: إدراك طبيعة العلاقة بين متقابلين 1. إدراك التناقض 2. إدراك التضاد 3. إدراك التعاكس 4. إدراك التناظر	الإشكالية الأولى هل نتحدث عن مشكلة أو إشكالية؟ الاستئناس بمفهوم المشكلة و طبيعة السؤال	الفكر الفلسفي النقدي: آلياته و نماذجيه
	ثانياً: التحكم في آليات التفكير المنطقي 5. ضبط المفاهيم المنطقية 6. التحكم في البرهنة 7. استخدام القياس في مجاله و سياقه	كيف يمكن للفكر أن ينطق مع نفسه، و كيف يمكنه أن ينطق مع الواقع؟ الاستئناس بآليات الفكر المنطقي: وحدات المنطق الاستدلال و أنواعه قيمة القياس و مجال توسيعه: المنطق الرياضي، المنطق الجدلي	
	ثالثاً: التعبير عن المعرفة في روح شمولية 8. اكتشاف مواطن الإبداع و الخلق عند الآخرين 9. تقدير التأمل و المعتقد 10. تقدير الروح النقدية من خلال إنتاجات فلسفية 11. تقدير الإنسان و الحوار	الإشكالية الثانية كيف يمكن للفكر الفلسفي أن يكون متعدد و واحداً في آن واحد؟ الاستئناس بتاريخ الفكر الفلسفي: لدى الإغريق و المسلمين و المحدثين و المعاصرين	
	رابعاً: اكتساب الفهم السليم و الحوار المؤسس 12. ممارسة تطابق الفكر مع نفسه 13. ممارسة تطابق الفكر مع التجربة 14. ممارسة الافتراض و بناء المسلمات 15. اختيار و تقويم المفهوم 16. إدراك إشكالية المذهب و منطقته و نسقه و محتوى أطروحته و استئناس ذلك في محاولة تحرير المقالات 17. كفاءة تفكيك المركب و تحليل النسق و البنية تنازلياً و تصاعدياً. 18. إبراز ما يضمن الكفاءة في تبني المذهب و في رفعه.	الإشكالية الثالثة كيف يمكن للفكر الفلسفي أن يكون متعدد و واحداً في آن واحد؟ الاستئناس بتاريخ الفكر الفلسفي: لدى الإغريق و المسلمين و المحدثين و المعاصرين	
	خامساً: الإحاطة التامة بمنطق منتوج فلسفي 19. التمكن من منهجية المنتوج في حل المعضلة 20. التمكن من ربط المنتوج بمذهب الفيلسوف.	الإشكالية الرابعة كيف يمكن فهم الإشكالية القائلة بأنه قد تختلف مضامين المذاهب الفلسفية و لا تختلف صورها المنطقية التي تؤسسها؟ الاستئناس بالمذاهب الفلسفية: المذهب العقلاني و المذهب التجريبي المذهب البراغماتي و المذهب الوجودي	
الكفاءة الختامية الثانية: يسعى إلى خوض تجارب فعلية في طرح القضايا الفلسفية و فهمها و من ثمة، الارتقاء إلى محاولة حلها	أولاً: الممارسة الفعلية للتفلسف 21. فهم القضية فهماً عقلانياً 22. تطبيق المنهجية الملائمة لتحليلها و التمكن منها 23. بلورة الحل المناسب للسياق ثانياً: الوعي بما يجري في العالم من قضايا فكرية و انشغالات جديدة 24. استئناس فعلي لخبرات فلسفية عالمية 25. تكييف المعرفة مع المستجدات	الإشكالية الخامسة خاصة بالإنتاج الفلسفي كيف استطاع أبو حامد الغزالي الوصول إلى العلم اليقيني أمام كثرة اختلاف الناس في الأديان و الملل و المذاهب و تشعب سبل الوصول فيها إلى اسخلاص الحق؟ الاستئناس برسالة المنقذ من الضلال	مشكلات فلسفية
	أولاً: الممارسة الفعلية للتفلسف 21. فهم القضية فهماً عقلانياً 22. تطبيق المنهجية الملائمة لتحليلها و التمكن منها 23. بلورة الحل المناسب للسياق ثانياً: الوعي بما يجري في العالم من قضايا فكرية و انشغالات جديدة 24. استئناس فعلي لخبرات فلسفية عالمية 25. تكييف المعرفة مع المستجدات	الإشكالية السادسة في قضايا فلسفية إن حركة التناظر و التجاذب التي تحكم حياة الناس قد تغطي عليها مظاهر العنف و اللاتسامح حيث تضطرب حدود الحرية و المسؤولية، و تقتصر العلاقة التكاملية التي تجمع بين هذا الأنا و ذلك، فكيف إذن، يطمح الناس و الحالة هذه، إلى العيش في ظل عولمة يعود فيها الشتات إلى شمله؟ المشكلة الجزئية الأولى: الشعور بالأنا و الشعور بالغير هل شعور ذاتي بذاتها متوقف على معرفة الغير؟ و هل يكفي أن أكون مغايراً عن الآخرين حتى أكون أنا؟ المشكلة الجزئية الثانية: الحرية و المسؤولية إذا كانت المسؤولية مشروطة بالحرية، فماذا يبقى لها من مشروعية، أمام المناصرين للجزير و الحتمية؟ المشكلة الجزئية الثالثة: العنف و التسامح إذا كان من الحكمة مواجهة العنف باللاعنف و اللاتسامح بالتسامح، فكيف نهذب مبدأ التناقض القائل بأن المتناقضين لا يجتمعان؟ المشكلة الجزئية الرابعة: التنوع الثقافي و العولمة كيف يمكننا تصور بقاء الأمم بثقافتها المتنوعة، و إثبات الذات، أمام تحديات العولمة التي تُقرر مرجعيات المستقبل؟	

التوزيع السنوي حسب الفصول للنشاطات التعليمية (رقم: 2)

المجموع ع الفصلي	الفصل السنوي	الإنتاج الفلسفي	العروض	المقالات		النصوص	الدروس	المحتوى
				م.ف	م.ج ²			
47 (1+)	-I-	4	2	4	5	8	4 9 12 25	أولاً: الفكر النسقي، آلياته وتطبيقاته 1. مشكلة أم إشكالية؟ 2. آليات الفكر المنطقي 3. تاريخ الفكر الفلسفي
36	-II-	3	2	4	3	6	10 1 4 3=(2-5) 18	4. المذاهب الفلسفية ثانياً: مشكلات فلسفية 1. الشعور بالذات و الشعور بالغير 2. الحرية و المسؤولية
25 (1-)	-III-	2	2	2	2	4	2=(3-5) 4 6 12	2. الحرية و المسؤولية (تابع) 3. العنف و التسامح 4. التنوع الثقافي و العولمة
=								ثالثاً: الإنتاج الفلسفي كتاب المنقذ من الضلال لأبي حامد الغزالي
108	=	9	6	10	10	18	55	المجموع السنوي

² - م.ج: مقالة جماعية؛ م.ف: مقالة فردية.

التوزيع السنوي للحصص التعليمية (رقم: 3)

الشهر	الأسبوع 1	الأسبوع 2	الأسبوع 3	الأسبوع 4
سبتمبر			دروس دروس نصوص مقالة جماعية	دروس دروس نصوص إنتاج فلسفي
أكتوبر	دروس دروس دروس 1 مقالة فردية	دروس دروس نصوص مقالة جماعية	دروس دروس نصوص عروض	دروس دروس مقالة فردية إنتاج فلسفي
نوفمبر	دروس دروس نصوص مقالة جماعية	دروس دروس نصوص مقالة فردية	دروس دروس مقالة جماعية عروض	دروس دروس نصوص إنتاج فلسفي
ديسمبر	دروس دروس نصوص مقالة فردية	دروس دروس مقالة جماعية إنتاج فلسفي	اختبارات	
يناير		دروس دروس نصوص مقالة فردية	دروس دروس نصوص عروض	دروس دروس مقالة جماعية إنتاج فلسفي
فبراير	دروس دروس نصوص مقالة فردية	دروس دروس نصوص مقالة جماعية	دروس دروس مقالة فردية عروض	دروس دروس نصوص إنتاج فلسفي
مارس	دروس دروس نصوص مقالة جماعية	دروس دروس مقالة فردية إنتاج فلسفي	اختبارات	
أفريل		دروس دروس نصوص مقالة جماعية	دروس دروس نصوص مقالة فردية	دروس دروس عروض إنتاج فلسفي
ماي	دروس دروس نصوص مقالة جماعية	دروس دروس نصوص مقالة فردية	دروس دروس عروض إنتاج فلسفي	اختبارات

1 - حصة داخلية في الحساب الفصلي الأول الخاص بالدروس، و تستدرك في الحساب السنوي بحذف ساعة في الفصل الثالث العام

الفلسفة: مواقيتها الأسبوعية و السنوية و معاملها (رقم: 4)

المواقيت الأسبوعية	المواقيت السنوية	المعامل
04	108	04

و في مجال **التعاليق**، يمكن القول بأنه مما يميز هذه الجداول، الخصائص الست الآتية:

1. من حيث المبدأ، انطلقنا أولاً، من تحديد مختلف الكفاءات التي تسعى المقررات الفلسفية إلى تحقيقها في السنة الثانية الثانوية شعبة آداب و فلسفة، ثم انتقينا في مقابل ذلك ، المضامينَ المعرفية التي تساعدنا على تجسيدها في المتعلمين؛
2. من حيث الحجم الساعي، نلاحظ أنه في الأعمال التطبيقية، توشك المدة الزمنية على التساوي مع الحجم المخصص للدروس النظرية: 53 مقابل 55؛ و هذا، يوحي بمدى الاهتمام الذي ينبغي أن نعقده لهذا الجانب العملي؛ هذا، فضلاً عن أن الحجم الساعي تضاعف مرتين بالقياس إلى ما كانت عليه جميع شعب السنوات الثانية الثانوية؛
3. و من حيث النشاطات الجديدة، نسجل استرجاع نشاط العروض و إقرار نشاط جديد يتمثل في مبادرة إدراج الإنتاج الفلسفي؛ و هو نشاط يتناول بعض ما تركه الفلاسفة من آثار؛
4. و من حيث تعيين المحتوى المعرفي، وقع الحرص على ضبط الإشكاليات الأساسية، و ما تقتضيه كل واحدة منها، من مشكلات جزئية؛
5. و من حيث توزيع الحصص، وقع الحرص على توزيعها كاملة واحدة واحدة، على كل فصول السنة الدراسية بحيث نحصل بعد حساب بسيط على المعطيات الآتية:
الحصص النظرية: عدد ساعاتها = 55؛
الحصص التطبيقية: عددها 53؛ و تتوزع كما يلي:
 - دراسة النصوص: 18 ساعة
 - إنجاز المقالات الجماعية و الفردية: 20 ساعة
 - تقديم العروض: 06 ساعات
 - دراسة الإنتاج الفلسفي: 09 ساعات
6. من حيث وتيرة تنظيم النشاطات التعليمية:
 - الدروس النظرية: ساعتان أسبوعياً، على العموم؛
 - النصوص: ساعة أسبوعياً، مرتين كل ثلاثة أسابيع: 3/2؛
 - المقالات: ساعة أسبوعياً، لكل من الجماعية و الفردية مرتين كل ثلاثة أسابيع؛
 - 3/2؛ بحيث تنجز - على العموم - إحدى المقالتين مرة في كل ثلاثة أسابيع؛
 - العروض: ساعة في كل شهر، ما عدا شهر الدخول المدرسي و شهري الاختبارات المبتورين ؛
 - الإنتاج الفلسفي: ساعة في كل شهر من الأشهر التسعة.

2. الكفاءات و علاقاتها بالنشاطات التعليمية

و تحت هذا العنوان، نكتفي بإشارة خاطفة إلى الأهداف التي يجب أن تسعى إليها، مختلف النشاطات التعليمية في مادة الفلسفة، لتحقيق الكفاءات المقررة؛ و عدد هذه النشاطات خمسة:

• أهداف الدرس الفلسفي

يمكن أن نذكر منها ثمانية، و هي:

أ - إن الدرس النظري على الرغم من أنه لم يعد يحظى بالنشاط الأوفر من حيث الحجم الزمني و الحجم المادي، إلا أن مهمته ما تزال أضخم و أوسع في تبليغ رسالة الفلسفة، و فيما تنميه في المتعلمين، من قدرات و كفاءات؛

ب - إنه يوضح المقاصد و الأهداف التي يدعو المقرر إلى تحقيقها؛

ج - إنه يرسم حدود المادة المعرفية و نوعية الأساليب اللغوية و المنهجية التي يستأنس بها التلميذ؛

د - إنه مصدر تعليمي حي، يفيد التلميذ في تلقي رسالة أستاذه في عملية الطرح مثلا، و العرض و التحليل و التركيب و الاستنتاج، و يدعو إلى المشاركة فرادى و جماعات، في بناء حل الإشكالية؛

هـ - إن الطرائق المنهجية التي يتوفر عليها تقديم الدرس، تفتح المجال واسعا، لتحقيق جملة من الكفاءات و الأهداف، بالمقارنة مع الأنشطة الأخرى، إذ أن هناك جدلية بين الطرائق المنهجية في التعلم، و الأهداف المرتسمة له؛

و - إنه يحدد طبيعة الأنشطة التربوية الأخرى، من نصوص و مقالات و عروض ومؤانسة الإنتاج و تقويم، و مستوى تحقيقها و تدخلها؛

ز - إنه يحدد المجال الذي يجب أن تتجه إليه، هذه الأنشطة؛

ح - إنه أخيرا، يمتن العلاقة بين جميع الأنشطة التعليمية، و يخلق أسباب الانسجام فيما بينها.

• أهداف دراسة النص

أما الغايات التي تسعى النصوص إلى تحقيقها، فإنها تتناسب مع أغراض الكتاب و مؤلفيها؛ و هذه الأغراض لا تتعدى على الأرجح، ست مهام:

أ - تقديم معارف مختلفة؛

ب - توسيع فكرة أو تحليلها؛

ج - إجابة عن سؤال مصرح به أو مضمرة؛

د - محاولة حل مشكلة (فلسفية)

هـ - الفصل في مشكلة؛

و - تحديد موقف من قضية أو من مسألة فكرية بالإبداع أو بالوضع أو بالرفع؛

أما في مستوى المتعلم، فإن أهداف النص يمكن حصر أهمها في هذه النقاط السبع الآتية:

أ - الاتصال المباشر بمادة فكرية جاهزة؛

ب - التعامل مع بعض الأساليب اللغوية الفلسفية، و ما تتضمنه من تراكيب و مصطلحات؛

ج - الإطلال على تصور أو وجهة نظر في قضية مطروحة؛

د - الوقوف على منطق المادة الفكرية المطروحة؛

هـ - الاستئناس بموقف أو رأي لافتتاح درس أو لتدعيمه أو لتوضيح نقطة منه أو مناقشتها لاستثماره كأداة في بناء مقالة كاستشهاد أو كوجهة نظر؛

و - فرصة لإكساب المتعلم كفاءات متعددة، منها: القراءة الفلسفية، و التحليل السليم، و الاستماع إلى رأي الغير، و الروح النقدية؛

ز - و أخيراً، الانطلاق منه، كمشروع لبناء مقالة.

• أهداف المقالة

يمكن اكتشافها في مستوى بلوغ الرسالة، و في مستوى تحقيق جملة من الكفاءات:

أ - في مستوى التعبير عن مدى استيعاب المتعلم و فهمه، لما درسه و تعلمه؛

ب - في مستوى تمكين المتعلم من إبراز كفاءاته، و هي كما يأتي:

✓ في مستوى استخدام اللغة التعبيرية و الفلسفية، و ما تفرضه من مصطلحات؛

✓ في مستوى البناء الفكري الجديد، و محطاته الثلاث؛

✓ في مستوى التأمل الشخصي؛

✓ و كفاءته في إبراز التناقض قبل طرح المشكلة، و تعليقها؛

✓ و كفاءته في عرض الأطروحة بموضوعية، في نسقها المنطقي؛

✓ و كفاءته في احترام الرأي، و في نقده، و ما يستوجبه النقد من أخلاقيات؛

✓ و كفاءته في البرهنة المؤسسة على الإقناع بالحجة و الدليل، و استخلاص

النتائج؛

✓ و كفاءته على حسن استثمار المثال و الاستشهاد؛

✓ ممارسة الاختبار و الفحص مع تعيين الإبداع و التنفيذ و التقويم و

التناقض و التضاد و التقابل و التعاكس و التطابق و الحجة العقلية؛

✓ عرض الرأي و الدفاع عنه بالحجة و البرهان؛

و عن تقويم أعمال المتعلمين، نكتفي - في هذا المقام - بتقديم جدول (رقم: 6) حول

مقاييس كفاءات المقالة، تاركين التفصيل لدليل الأستاذ.

• أهداف العرض

و نحن إذ نسترجع العرض اليوم ، فلأنه يناسب المقاربة بالكفاءات التي تنقل الدور المركزي، من المعلم إلى المتعلم. فهو يساعد على تحقيق الاستقلالية للمتعلم، و يفتق عددا من قدراته الذهنية العالية، و يحقق جزءا مهما من ميوله و رغباته، و يصل به إلى تجسيد جملة من الكفاءات منها:

- ✓ الاتصال بالمصادر؛
- ✓ و التمييز بينها و بين المراجع و الكتب المدرسية؛
- ✓ و التعامل معها؛
- ✓ و قراءة الكتب و مطالعتها و حب التوثيق؛
- ✓ و التدريب على تقنيات التلخيص، و اقتباس المعلومات؛
- ✓ و التأليف بين الأفكار، و إثبات صفحاتها و أسماء مؤلفيها، و الأمانة العلمية في نقلها؛
- ✓ التعرف على مناهج البحث العلمي ميدانيا، و التدريب على ممارسة مقدمات البحث العلمي؛
- ✓ تحقيق الذات؛
- ✓ تنمية كفاءة العمل الفردي، و العمل الجماعي ؛
- ✓ تنمية كفاءته على التحليل و التركيب و التنظيم ؛
- ✓ و أخيرا، إنتاج كفاءة فن المخاطبة المباشرة، و فن تبرير الرأي، و تحليل تصور أو تأويل.

• أهداف الإنتاج الفلسفي

- يمكن حصرها في الكفاءات السبع التالية التي تخدمها:
- أ - الإحاطة التامة بمنطق الإنتاج، و ما تستوجبه من التحكم في منهجية هذا الإنتاج في حل المشكلة، و تفهم ربطه بمذهب الفيلسوف؛
 - ب - هذا، فضلا عن أنه يحقق الاتصال المباشر بالفيلسوف؛
 - ج - و الاطلاع على بعض مؤلفاته، و نهل المعلومات من المصدر من غير واسطة؛
 - د - و التمكن من اكتساب عدد من المصطلحات الفلسفية، في سياق الإنتاج الذي يهتم به؛
 - هـ - و تصحيح الأفكار و الأحكام المسبقة حول الفيلسوف أو حول موضوع إنتاجه، و اكتشاف محتواه الأصلي؛
 - و - و الخروج بنظرة شمولية عن منهجية الإنتاج و أفكار صاحبه، و الفوز الفعلي بالتفكير التركيبي و النسقي؛
 - ز - و مما لا شك فيه، هو أن هذه الكفاءات المتنوعة، لها التأثير الحسن على كل الأنشطة التي تخدم تعلم الفلسفة.

و سيتولى "دليل الأستاذ" التوجيهات البيداغوجية اللازمة لمساعدة أستاذ الفلسفة، في أداء مهامه الجديدة. هكذا ندرك إذن، أن الفلسفة كنشاط فكري، لا تجد كبير صعوبة في الأخذ بإستراتيجية المقاربة بواسطة الكفاءات، ما دامت هذه الفلسفة، تشكل المجال الخصب لتحقيق ما لا تحققه المواد التعليمية الأخرى، من كفاءات فلسفية خاصة و هذا، ضمن خصوصياتها التي تميزها عن غيرها.

مقاييس تقويم كفاءات المقالة (رقم: 5)

المحطات	الشكل و كفاءاته	المضمون و كفاءاته	سلم التنقيط
طرح الإشكالية	<p>1. من حيث هو خطة:</p> <ul style="list-style-type: none"> * البداية: مدخل * المسار: الدافع إلى السؤال * النهاية: السؤال <p>2. من حيث هو منطق فكري و تقنيات منهجية:</p> <ul style="list-style-type: none"> * المقدمات المسلم بها * إبراز التناقض * ما هي الإشكالية و الغرض منها؟ 	الإطار المادي و محتواه المعرفي المناسب حسن انتقاء و استثمار المعلومات	03.50 00.50 +
محاولة حل الإشكالية	<p>1. من حيث هو خطة ذات مراحل على حسب الطريقة:</p> <ul style="list-style-type: none"> * البداية: التصريح بطريقة المعالجة و بمراحلها * المسار: التصريح بالغرض الذي يجب تحقيقه تدريجيا. * النهاية: الربط بين المسار و محطة حل الإشكالية <p>2. من حيث هو منطق فكري و تقنيات منهجية:</p> <ul style="list-style-type: none"> * المنطق العام للفكرة أو القضية أو الأطروحة * أسس بنائها الفكري و منطلقاته * استنتاج لمحاولة حل الإشكالية 	الإطار المادي و محتواه المعرفي المناسب: * فهم صحيح * تحديد دقيق * تحليل سليم * تركيب محكم * و نقد مفحم تأييدا أو تفنيدا * موقف مؤسس * و تبيين بالمثل و الاستشهاد حسن انتقاء و استثمار المعلومات	11.00 01.00 +
حل الإشكالية	<p>1. من حيث هو خطة:</p> <ul style="list-style-type: none"> * البداية: الانطلاقة من الاستنتاج * المسار: موقع الإشكالية منه * النهاية: الإجابة عن السؤال <p>2. من حيث هو منطق فكري و تقنيات منهجية:</p> <ul style="list-style-type: none"> * النتائج المحصل عليها * علاقة الإشكالية بهذه النتائج * الخروج برأي مؤسس: قد يكون نهائيا و قد يكون مفتوحا على مجالات بحث أوسع 	الإطار المادي و محتواه المعرفي المناسب حسن انتقاء و استثمار المعلومات	03.50 00.50 +
المجموع	09	09	20

* اللغة كهزمة وصل بين الشكل و المضمون
* الأسلوب الفلسفي: لغة و مصطلحات
* لغة الربط و التعبير

خاتمة

و بهذا، يكون الأستاذ الذي تتبعنا خلال هذه الصفحات، قد أدرك تمام الإدراك، أن الفعل التربوي جزء من كل، و ليس شتاتاً يشكو من مبدأ يحركه. إنه جزء متماسك، يأخذ أبعاده الحقيقية ضمن إستراتيجية شاملة، و فلسفة جامعة متفتحة على ما يجري في العالم من تحولات، و آخذة بعين الاعتبار، مؤثرات المحيط الثقافية و الاجتماعية.

و لا شك في أنه يكون قد أدرك أيضاً، أنه لا بد من إحداث قطيعة إبستمولوجية مع الممارسات التربوية السابقة، بحيث لم يعد الحديث عن التعليم إلا و كان القصد منه التعلم، و لا عن التكوين إلا و كان القصد منه التكوّن، و لا عن الفلسفة إلا و كان القصد منها التفلسف، ما دام الأمر يتعلق بالمتعلم، و هو المعني بالعملية، و هو مصدر كل نشاط.

و يكون أيضاً، قد أدرك أن الحديث عن الفلسفة، لم يعد قائماً على ما تنطوي عليه المادة من محتوى معرفي، بقدر ما أصبح قائماً على الفائدة العملية و الفكرية أو على الكفاءات الهامة التي يجنيها المتعلم أو المتفلسف من دراستها.

لقد رسمنا جملة من الكفاءات الختامية - و ما تستوجبه من كفاءات محورية و كفاءات خاصة - التي يسعى الأستاذ إلى إعدادها، و تحقيقها في تلاميذ السنة الدراسية الثانية الثانوية في شعبة الآداب و الفلسفة. و بيّنا من خلال عرضها و شرحها، أنها هي المستهدفة في الفعل الفلسفي، و ما المحتويات التي تقابلها، سوى وسائل تبقى بالضرورة، في خدمتها؛ و هي وسائل تتجلى في أنشطة الدروس النظرية و التطبيقية التي يشارك في بنائها المتعلمون.

و لقد دعمنا هذا المشروع، بوثيقة تعرف بدليل الأستاذ، قصدنا بها، توسيع مجال التوجيهات النظرية و العملية، و تركنا الباب مفتوحاً لمبادرات الأساتذة، و كم هي مفيدة.